دور الفواعل الدولية في الصراع الأمريكي – الإيراني

الباحثة : ايات الضحى كريم محمد ا.م. د. علي جاسم محمد
الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية
ayatalduha@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

تتناول هذه الدراسة دور الفواعل الدولية في الصراع الأمريكي– الإيراني، بوصفه أحد أبرز الصراعات الجيوسياسية، والذي تجاوز طابعه الثنائي ليشمل أبعاداً أمنية واقتصادية دولية معقدة. وتهدف الدراسة إلى تحليل أنماط تفاعل القوى الدولية وتحديد اتجاهات مواقفها بين الحياد والوساطة والدعم أو المعارضة، مع التركيز على مرحلة إدارة ترامب الثانية وصولاً إلى المواجهة العسكرية المباشرة عام 2026 ،ومبادرات الوساطة الدولية اللاحقة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال مقترباته التحليلي الوصفي وذلك من خلال تتبع مواقف الدول والقوى الفاعلة وتفسير دوافعها الاستراتيجية والسياسية. وتوصلت إلى أن الموقف الدولي لم يكن موحداً، بل انقسم بين معسكر معارض للحرب يدعو إلى التهدئة والدبلوماسية ويقدم غطاءً تكنولوجياً واستخباراتياً لإيران وتأتي الصين وروسيا في طليعة هذا المعسكر ، ومعسكر داعم للولايات المتحدة يقدم دعماً سياسياً وعسكرياً واستخباراتياً وفي مقدمته بريطانيا ودول الغرب. ويبرز هذا الانقسام الدولي في الدعم الفني الصيني–الروسي المتقدم لإيران عبر تزويدها بصور الأقمار الصناعية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحديد الأهداف، في مقابل تشكيل جبهة أطلسية تضم تحالف "العيون الخمس" وأوكرانيا لتعزيز قدرات الردع وحماية الملاحة الغربية. وتبرز أهمية النتائج في توضيح أن الصراع لم يعد ثنائياً، بل أصبح شبكة معقدة من التفاعلات الدولية التي تسهم في إعادة تشكيل النظام الدولي وعلاقتها الحتمية بأمن الطاقة والممرات الملاحية العالمية.

الكلمات المفتاحية: الصراع الأمريكي– الإيراني، الفاعلون الدوليون، الوساطة، الأمن الإقليمي، التوازنات الجيوسياسية.

تأريخ الاستلام 2026/7/22 تأريخ قبول النشر 2026/7/26

The Role of International Actors in the US–Iran Conflict

Researcher: Ayat Al-Duha Karim Mohammed,
Assistant Prof. Dr. Ali Jassim Mohammed
Al-Mustansiriya University / College of Political Science
ayatalduha@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This study examines the role of international actors in the U.S.–Iranian conflict, as one of the most prominent geopolitical disputes, which has transcended its bilateral nature to encompass complex international security and economic dimensions. The study aims to analyze the interaction patterns of global powers and identify the directions of their positions—ranging from neutrality and mediation to support or opposition—with a specific focus on the period of the second Trump administration leading up to the direct military confrontation in 2026, and the subsequent international mediation initiatives.

The study adopts an inductive method through its descriptive and analytical approaches, by tracking the positions of countries and influential powers and interpreting their strategic and political motives. The findings reveal that the international stance was not unified; rather, it split into a camp opposing the war that calls for de-escalation and diplomacy while providing technological and intelligence cover to Iran, with China and Russia at the forefront of this camp. On the other hand, a pro-U.S. camp provides political, military, and intelligence support, spearheaded by Britain and Western nations. This international division is highlighted in the advanced technical support provided by China

and Russia to Iran through supplying it with satellite imagery and artificial intelligence applications for target identification, in contrast to the formation of an Atlantic front comprising the "Five Eyes" alliance and Ukraine to enhance deterrence capabilities and protect Western navigation. The significance of these findings highlights that the conflict is no longer bilateral, but has rather become a complex network of international interactions that contribute to reshaping the international system and its inevitable link to energy security and global shipping lanes.

Keywords: US–Iran conflict, international actors, mediation, regional security, geopolitical balance.

المقدمة:

يشكّل الصراع الأمريكي–الإيراني أحد أبرز محاور التنافس الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط، لما له من أبعاد سياسية وأمنية واقتصادية تتجاوز الإطار الثنائي بين واشنطن وطهران لتنعكس على توازنات النظامين الإقليمي والدولي. وقد تميز هذا الصراع منذ الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 بتصاعد مستمر في التوترات، وتعدد أدوات المواجهة بين الطرفين، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية، والحروب غير المباشرة، والتدخلات العسكرية المحدودة، فضلاً عن أدوات القوة الناعمة والدبلوماسية. ومع تعاظم أهمية قضايا الطاقة وأمن الممرات البحرية والتحالفات الإقليمية، أصبح هذا الصراع أكثر تعقيداً وتشابكاً، الأمر الذي استدعى دراسة معمقة لدور الفواعل الدولية في تشكيل مساراته وتوجيه نتائجه.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على طبيعة التفاعلات الدولية داخل الصراع الأمريكي–الإيراني، ويوضح كيفية تأثير تعدد الفاعلين وتباين مواقفهم في إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية في الشرق الأوسط. كما

يساهم في فهم أعمق لدور الوساطة والدعم والمعارضة في إدارة الأزمات الدولية، وانعكاس ذلك على الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة، لاسيّما في ظل تصاعد الاستقطاب الدولي وتداخل المصالح الاستراتيجية للقوى الكبرى والإقليمية.

إشكالية البحث:

تقوم إشكالية البحث على سؤال رئيسي يتمثل في: ما طبيعة دور الفاعلين الدوليين في الصراع الأمريكي–الإيراني؟

وإنطلاقاً من هذهِ الإشكالية، تبرز مجموعة من التساؤلات الفرعية ،من أهمها :

ما هي طبيعة الصراع الأمريكي–الإيراني في ظل إدارة ترامب الثانية وأهم تطوراته ؟

كيف تؤثر مواقف القوى الدولية في مسار هذا الصراع ؟

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن تنوع مواقف الفاعلين الدوليين بين الحياد والدعم والمعارضة يسهم بشكل مباشر في تعقيد الصراع الأمريكي–الإيراني، ويؤدي إلى إعادة إنتاج التوازنات الدولية والإقليمية بما يخدم مصالح القوى الفاعلة على حساب الاستقرار الشامل في المنطقة.

مناهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي من خلال مقترباته (التحليلي الوصفي)، وذلك من خلال وصف طبيعة الصراع الأمريكي–الإيراني وتحليل مواقف الفواعل الدولية المختلفة، مع تفسير دوافع هذه المواقف وانعكاساتها على النظام الدولي. كما يستند إلى منهج دراسة الحالة في تحليل نماذج محددة من

الدول الفاعلة، بهدف الوصول إلى فهم شامل لطبيعة التفاعلات السياسية والأمنية في المنطقة.

هيكلية البحث :

يتكون هذا البحث من محورين رئيسيين كالتالي:

المحور الأول: الصراع الأمريكي–الإيراني في ظل إدارة ترامب الثانية: ويحلل استراتيجية "الضغط الأقصى" الأمريكية ومحددات الموقف الإيراني في المقابل.

أما المحور الثاني: دور الفواعل الدولية في الصراع الأمريكي–الإيراني: فينقسم تحليلياً إلى ثلاثة اتجاهات دولية:

- الفواعل المحايدة والوسيطة (الصين، البرازيل، إندونيسيا).
- الفواعل المعارضة للتصعيد ضد إيران (روسيا، الصين، إسبانيا).
- الفواعل المؤيدة للموقف الأمريكي (بريطانيا، الناتو، العيون الخمس، أوكرانيا).

المحور الأول :

الصراع الأمريكي – الإيراني في ظل إدارة ترامب الثانية

يُعدّ الصراع الأمريكي – الإيراني أحد أبرز الصراعات الدولية المعاصرة وأكثرها تعقيدًا، إذ يتجاوز كونه مواجهةً ثنائية تقليدية بين الولايات المتحدة وإيران ليعكس تشابكًا واسعًا بين الأبعاد الدولية والإقليمية، وتداخلًا بين أدوات القوة الصلبة والناعمة. فمنذ عقود، تشكّلت العلاقة بين واشنطن وطهران على أساس من التنافس الاستراتيجي الحاد، المدفوع بتعارض المصالح في قضايا النفوذ الإقليمي، وأمن الطاقة، وطبيعة النظام السياسي في الشرق الأوسط. ومع تطور البيئة الدولية، لم يعد هذا الصراع مقتصرًا على طرفيه الرئيسين، بل تحوّل إلى ساحة تتفاعل فيها قوى دولية وإقليمية متعددة، لكلّ منها مصالحها وحساباتها الاستراتيجية الخاصة. ويعكس هذا التعدد في الفاعلين طبيعة النظام الدولي

الراهن القائم على تشابك المصالح وتنافس القوى الكبرى على النفوذ في المناطق ذات الأهمية الجيوسياسية، وفي مقدمتها منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي جعل من الصراع الأمريكي – الإيراني قضيةً تتجاوز حدود الإقليم لتؤثر في توازنات النظام الدولي بأكمله (حسن، 2026) .

لقد أثر الصراع الأمريكي–الصهيوني–الإيراني تأثيراً بالغاً في البيئة الإقليمية للشرق الأوسط، ولم يكن وليد اللحظة، بل اتسم منذ عقود بانعدام الثقة والعداء الدائم. وقد أدى هذا الصراع إلى شعور متزايد بانعدام الأمن في المنطقة، إذ انخرط الطرفان في حروب بالوكالة وهجمات سيبرانية وأشكال أخرى من العدوان، مما شكّل نقاط انكشاف وضعف في البيئة الإقليمية، وفتح الباب لدخول دول أخرى في الصراع الدائر (الصالحي 2026، 3)

تمثل مرحلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واحدة من أكثر المراحل إثارةً للجدل في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية المعاصرة، إذ شهدت تحولات واضحة في طبيعة التعاطي الأمريكي مع قضايا النظام الدولي، ولا سيّما في منطقة الشرق الأوسط. فمنذ وصوله إلى السلطة تحت شعار «أمريكا أولاً»، تبنت الإدارة الأمريكية سياسة تقوم على إعادة تعريف المصالح الأمريكية وفق منظور براغماتي يركّز على المكاسب الاقتصادية وتقليص كلفة الانخراط الخارجي، مع الاعتماد بصورة واسعة على أدوات الضغط الاقتصادي والعقوبات السياسية بدلًا من التدخلات العسكرية التقليدية. وفي هذا السياق، اقتحمت سياسة «أمريكا أولاً» المنظومة القيمية التي ارتبطت لعقود بالقيادة الأمريكية العالمية؛ فبدلًا من الاستناد إلى الترويج للديمقراطية وحقوق الإنسان كأرضية للشرعية الدولية، اتجهت إدارة ترامب إلى إدارة العلاقات الخارجية من منظور المصالح المادية المباشرة ومنطق الصفقات الثنائية، مع تقديم تنازلات واضحة تجاه الالتزامات متعددة الأطراف. وبات الخطاب الأمريكي يقوم على فكرة أن

الولايات المتحدة لن تتحمل كلفة حماية النظام الدولي أو نشر القيم الليبرالية ما لم تحقق مكاسب مباشرة، مع توظيف العقوبات الاقتصادية والحوافز السياسية كأدوات رئيسة لتعديل سلوك الدول الأخرى. وقد انعكس هذا التحول بصورة واضحة على السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، إذ تراجعت المبادرات المرتبطة بنشر الديمقراطية والإصلاح السياسي، مقابل تصاعد الاعتماد على أدوات الضغط الاقتصادي، والانسحاب التدريجي من الاتفاقيات والمؤسسات الدولية التي شكّلت سابقًا جزءًا من البنية الرمزية للهيمنة الأمريكية الليبرالية. وعليه، فإن هذا التحول لم يكن مجرد تغيير شكلي في أدوات السياسة الخارجية، بل مثّل نقلة أعمق في طبيعة الشرعية التي تستند إليها القيادة الأمريكية، من «أمريكا بوصفها منارة للقيم» إلى «أمريكا بوصفها قوة تسعى إلى تحقيق مصالحها أولًا» (عز الدين ، 12،٢٠٢٦) .

وقد انعكست شخصية ترامب بصورة مباشرة على توجهات السياسة الخارجية الأمريكية، إذ اتسم أسلوبه بالنزعة البراغماتية والتعامل بمنطق الربح والخسارة، متأثرًا بخلفيته الاقتصادية والتجارية. كما اتسمت قراراته بدرجة عالية من عدم التوقع، نتيجة التباين داخل فريقه الرئاسي بين تيار تقليدي مرتبط بمؤسسات الدولة الأمريكية العميقة، وآخر يميل إلى تبني سياسات أكثر تشددًا وتمردًا على أنماط العمل الدبلوماسي التقليدي (عصام ملكاوي 2026 ، 8)

وفي الوقت نفسه، أظهرت سياسات ترامب ميلًا واضحًا إلى تجنب الانخراط في حروب واسعة ومكلفة، مع الاعتماد على سياسة الضغط الأقصى بوصفها أداة لإخضاع الخصوم وتحقيق الأهداف السياسية دون الدخول في مواجهة عسكرية واسعة. وفي إطار هذه الرؤية، لم تتبنَّ إدارة ترامب مقاربة قائمة على نشر الديمقراطية أو إعادة تشكيل الأنظمة السياسية في الشرق الأوسط، كما كان الحال في بعض الإدارات الأمريكية السابقة، بل ركزت على

حماية المصالح الأمريكية المباشرة وتعزيز التحالفات الإقليمية التي تخدم استراتيجية واشنطن في المنطقة. وقد أدى ذلك إلى إعادة تعريف مفهوم الشرعية السياسية من منظور المنفعة الاستراتيجية، بعيدًا عن الخطاب التقليدي المرتبط بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وتجلت هذه السياسة بوضوح في طبيعة التعاطي الأمريكي مع إيران، إذ اعتبرت الولايات المتحدة أن النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة يمثل تهديدًا مباشرًا لمصالحها و مصالح حلفائها، ولا سيّما الكيان الصهيوني ودول الخليج العربي. ومن هنا، اعتمدت الإدارة الأمريكية سياسة «الضغط الأقصى» التي تضمنت فرض عقوبات اقتصادية واسعة، وتشديد العزلة السياسية والدبلوماسية على طهران، فضلًا عن ممارسة ضغوط أمنية وعسكرية غير مباشرة بهدف الحد من نفوذها الإقليمي. (Dana,2025)

ولم يكن الصراع الأمريكي – الإيراني في هذه المرحلة مجرد خلاف سياسي تقليدي، بل تحول إلى صراع استراتيجي متعدد الأبعاد شمل الجوانب الاقتصادية والأمنية والعسكرية والإعلامية. كما ارتبط هذا الصراع بعدد من الملفات الإقليمية الحساسة، من أبرزها القضية الفلسطينية، وأمن الخليج العربي، ومستقبل التوازنات الإقليمية في الشرق الأوسط. وتتعامل إيران مع إدارة ترامب الثانية (2025–حزيران2026) عبر استراتيجية "التصعيد المتبادل" الممزوج بالاستعداد لـ تفاوض غير مباشر، بهدف كسر سياسة الضغط الأقصى دون الانهيار، مع تعويل طهران على المتغيرات الإقليمية والدولية للحد من خيارات ترامب. وتبدي طهران استعداداً للمفاوضات غير المباشرة لتجنب المواجهة المباشرة، مع رفض الابتزاز بالتهديدات. كما تتبنى إيران رسمياً سياسة أن الإدارات الأمريكية متعاقبة والسياسات ثابتة، مما يعني عدم الرهان على شخصية ترامب بل على استراتيجية المواجهة طويلة الأمد (ناجي 2025، 34) .

تمرّ العلاقات الأمريكية – الإيرانية في عام 2026 بمرحلة شديدة التعقيد، ولا سيما بعد الحرب الصهيوأمريكية التي اندلعت إثر العملية العسكرية التي أطلقتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني صباح 28 شباط 2026 ضد إيران. وقد أطلق الكيان الصهيوني على العملية اسم «زئير الأسد»، في حين سمّتها الولايات المتحدة الأمريكية «الغضب الملحمي» Epic Fury، بينما ردّت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عليها بعملية «الوعد الصادق4». واستهدفت الضربات الصهيوأمريكية عشرات المواقع في العاصمة طهران ومدن قم وأصفهان وكرمانشاه وكرج وتبريز، كما طالت شخصيات سياسية وعسكرية بارزة. وفي المقابل، ردّت إيران برشقات صاروخية واسعة استهدفت المدن الصهيونية، فضلاً عن عدد من دول المنطقة التي تضم قواعد وقوات أمريكية، إذ شهدت أبو ظبي والمنامة والرياض انفجارات متزامنة، في حين أعلنت وزارة الدفاع القطرية اعتراض الصواريخ التي حاولت استهداف أراضيها (الجزيرة نت، 2026) .

وفي أعقاب هذه المواجهات، دخلت العلاقات الأمريكية – الإيرانية مرحلة تمزج بصورة غير مسبوقة بين فرص التهدئة واحتمالات التصعيد. فمن جهة، اجتمعت وفود من البلدين وجهاً لوجه في باكستان للمرة الأولى منذ أكثر من عقد، وعقدت مباحثات مطوّلة أملاً في التوصل إلى تسوية سياسية دائمة. وقد عكس مستوى التمثيل السياسي جدية هذه المفاوضات، إذ ترأس الوفد الأمريكي نائب الرئيس جيه دي فانس، بينما ترأس الوفد الإيراني محمد باقر قاليباف [*] رئيس البرلمان الإيراني، الأمر الذي أظهر رغبة الطرفين في احتواء الأزمة ومنع انزلاقها إلى مواجهة أوسع. ومن جهة أخرى، بلغت التوترات بين واشنطن وطهران مستويات غير مسبوقة نتيجة الحرب الصهيوأمريكية التي استمرت ستة أسابيع، وما خلّفته من خسائر بشرية ومادية واسعة. وعلى الرغم

من الجهود الدبلوماسية المبذولة، انتهت الجولة الأخيرة من المباحثات دون التوصل إلى اتفاق نهائي، وهو ما يعكس عمق الخلافات بين الطرفين وصعوبة الوصول إلى تسوية ، في ظل تراكم عقود من الصراع وعدم الثقة المتبادلة. كما زادت حدة الأزمة بسبب تمسك كل طرف بمواقفه المتشددة، الأمر الذي جعل فرص التسوية أكثر تعقيداً. ومع ذلك، ورغم حالة الجمود السياسي الراهنة، لا يزال وقف إطلاق النار قائماً، كما أُعلن عن استئناف المباحثات في مرحلة لاحقة، وهو ما يُبقي احتمال التوصل إلى اتفاق سلام قائماً، ولو بصورة محدودة، في ظل إدراك الطرفين لحجم الكلفة السياسية والعسكرية لأي مواجهة شاملة جديدة(Mousavian,٢٠٢٦).

المحور الثاني:

دور الفواعل الدولية في الصراع الأمريكي– الإيراني

شهدت مرحلة إدارة ترامب الثانية تصاعدًا ملحوظًا في حدة التوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية ، الأمر الذي دفع العديد من القوى الدولية إلى اتخاذ مواقف متباينة تجاه هذا الصراع. فبعض الدول سعت إلى تبني موقف الحياد النسبي ومحاولة تخفيف حدة التوتر عبر الوساطات الدبلوماسية، في حين قدمت قوى أخرى دعمًا سياسيًا أو اقتصاديًا لأحد الطرفين، بينما اتجهت بعض الدول إلى معارضة السياسات الأمريكية أو الإيرانية انطلاقًا من اعتبارات تتعلق بمصالحها الاستراتيجية وأمنها القومي. ويتميز الصراع الأمريكي–الإيراني بكونه صراعًا مركبًا يجمع بين أدوات القوة الصلبة، كالعقوبات الاقتصادية والتهديدات العسكرية، وأدوات القوة الناعمة، كالحرب الإعلامية والدبلوماسية والتحالفات السياسية. كما يرتبط هذا الصراع بعدد من القضايا الحيوية، من بينها أمن الطاقة العالمي، وحرية الملاحة في الخليج العربي، ومستقبل النفوذ الإقليمي في الشرق الأوسط (حسن،2026)

ومن هذا المنطلق، فإن دراسة دور الفاعلين الدوليين في هذا الصراع تكتسب أهمية كبيرة لفهم طبيعة التوازنات الدولية والإقليمية المرتبطة به. ويمكن تقسيم مواقف الفاعلين الدوليين إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية: الفواعل الدولية المحايدة أو الوسيط، والفواعل الدولية المؤيدة والداعمة لأحد طرفي الصراع، والفواعل الدولية المعارضة أو الرافضة لسياسات أحد الطرفين. وسيتم تناول هذه الإتجاهات بصورة تفصيلية ، بهدف تحليل طبيعة الأدوار التي مارستها القوى الدولية وتأثيرها في مسار الصراع الأمريكي–الإيراني ومستقبل العلاقات بين الطرفين.

أولاً: الفواعل الدولية المحايدة

يقصد بالفواعل الدولية المحايدة تلك الدول أو المنظمات الدولية التي تتبنى موقفاً غير منحاز بصورة مباشرة لأي من أطراف الصراع الأمريكي–الإيراني، مع تركيزها على الدعوة إلى التهدئة والحلول الدبلوماسية وتجنب الانخراط العسكري المباشر. وغالباً ما تستند هذه الأطراف إلى اعتبارات تتعلق بالحفاظ على الاستقرار الدولي، وحماية المصالح الاقتصادية، ومنع تحول التوترات الإقليمية إلى نزاع واسع النطاق يهدد الأمن والسلم الدوليين. ويُعدّ دور باكستان في التوترات والحرب بين إيران والولايات المتحدة، أو أي تصعيد إقليمي مرتبط بها، من الأدوار المعقَّدة والحساسة، نظراً لطبيعة العلاقات المتشابكة التي تربط إسلام آباد بكلٍّ من طهران وواشنطن، فضلاً عن موقعها الجغرافي الاستراتيجي وتأثيرها في معادلات الأمن الإقليمي في جنوب آسيا والخليج. تسعى باكستان تقليدياً إلى الحفاظ على سياسة توازن دقيقة تمنع انزلاقها إلى محاور صراعية مباشرة، ولا سيّما مع اعتمادها الاقتصادي والعسكري على علاقات متعددة. ومع أن إسلام أباد أدانت الهجمات الصهيوأمريكية "غير المبررة" على إيران، إلا أنها حرصت على تبني موقف متزن وحيادي تجاه

الصراع عبر الدعوة إلى "وقف فوري للتصعيد"، وقيادة الجهود الدبلوماسية للتوسط بين إيران والولايات المتحدة "من أجل التوصل إلى حل سلمي قائم على التفاوض للأزمة"، مُستغلةً أنها تتمتع بعلاقات وثيقة مع كلٍّ من الولايات المتحدة وإيران، وأيضاً مع دول الخليج التي تعرضت لتداعيات الحرب عبر شن إيران هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة على القواعد والمصالح الأمريكية لديها. ثمة العديد من الاعتبارات التي تؤثر في سياسة إسلام أباد تجاه الحرب بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من جهة وإيران من جهة أخرى. تؤثر في الحسابات الاستراتيجية الباكستانية، أولاً، الجغرافيا، إذ تفضل إسلام أباد إعطاء الأولوية للاستقرار على طول حدودها الغربية. وينطلق الموقف الباكستاني أيضاً من حسابات البيئة الأمنية الداخلية التي هي عرضة لخطوط الصدع الطائفية، إذ تخشى إسلام أباد من أن تؤدي الحرب في إيران إلى إثارة اضطرابات داخلية، لاسيما في ظل وجود طائفة شيعية كبيرة في البلاد. كما أن موقف باكستان يأخذ في الاعتبار أمن الطاقة المرتبط بمضيق هرمز، فنظراً لاعتماد باكستان الكبير على إمدادات النفط والغاز المُستوردة، فإن اضطراب حركة الملاحة في المضيق من شأنه أن يُفضي إلى عواقب وخيمة على الاقتصاد وأمن الطاقة (مركز الامارات، 2026) كما لا يمكن إغفال البعد الجيوسياسي، فالصين التي تعد حليفاً استراتيجياً لباكستان، لديها علاقات وثيقة بإيران، وعليه من مصلحة بكين ألا تنجر باكستان إلى الصراع ودعم جهودها للتوصل إلى تسويته. علاوة على ذلك، فإن التوتر بين باكستان وجارتها أفغانستان يتطلب من إسلام أباد السعي إلى تهدئة الوضع على حدودها الغربية. وتُعدُّ هذه الوساطة، بحدّ ذاتها، إنجازاً جيّداً لأنها أدّت إلى إقناع الجانبين ببدء الحديث عن المفاوضات أولاً، ولأنّها أوضحت للمراقبين طبيعة المطالب التي تقدمها أطراف الحرب من أجل وقف إطلاق النار (الزغول 2026)

وتتمتع باكستان بعلاقات تاريخية مع إيران تعود إلى الجوار الجغرافي والاعتراف الإيراني الأول باستقلال باكستان عام 1947، وقد شهدت هذه العلاقات تعاوناً أمنياً واقتصادياً برغم التباينات الحدودية مثل قضايا بلوشستان والجماعات المسلحة والاختلافات المذهبية. أما مع الولايات المتحدة، فترتبط باكستان بعلاقات استراتيجية طويلة الأمد في مجالات مكافحة الإرهاب والتعاون العسكري والدعم الاقتصادي، رغم تقلباتها عبر السنين (الصاوي، ٢٠٢٥)

فمع اندلاع التصعيد والحرب المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، برزت باكستان كوسيط رئيس. استضافت إسلام آباد محادثات ثلاثية في نيسان 2026، وهي الأبرز منذ الثورة الإيرانية عام 1979. شملت هذه المحادثات جلسات مطولة استمرت نحو 21 ساعة في 11–12 نيسان بمشاركة قيادات باكستانية وإيرانية وأمريكية. فبعد أكثر من 21 ساعة من المفاوضات المستمرة بين الوفدين الإيراني برئاسة رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، والأمريكي برئاسة نائب الرئيس جيه دي فانس، لبحث الملفات الخلافية، انتهت المفاوضات التي استضافتها باكستان بين الخصمين بعد وقف إطلاق نارٍ مؤقت دعا إليه رئيس وزرائها شهباز شريف، وتجاوبت معه الأطراف المتنازعة. ووصفت المفاوضات، التي شهدت مشاركة وفود موسّعة من الجانبين، بالجدّية، وحقّقت تقدماً في بحث عدة ملفات مطروحة على الطاولة، كما تحقّق من خلالها لقاء أمريكي – إيراني على أعلى المستويات التاريخية، وشهد مصافحةً بين قاليباف وفانس، فإنها مع ذلك فشلت في تحقيق توافق بين الجانبين، حتى إذا كان توافقاً على مبادئ عامة لاستمرار الحوار بما يوحي بترك الباب مفتوحاً بوجه المفاوضات (مركز الامارات 2026) .

كما نقلت باكستان رسائل متبادلة بين الجانبين، وساهمت في وقف إطلاق نار مؤقت في 8 نيسان 2026. أجرت قيادات باكستانية مدنية

وعسكرية زيارات واتصالات مكثفة مع الجانبين، واستضافت وفوداً أمريكية وإيرانية، وأكدت استمرار جهودها حتى أيار 2026 كوسيط محايد يحظى بثقة الطرفين. وبرغم عدم التوصل إلى اتفاق نهائي في الجولة الأولى، استمرت الجهود بدورات لاحقة وتبادل رسائل. وتخشى باكستان من اضطراب أسعار الطاقة وحركة التجارة والاستقرار الحدودي، لذا ساهمت في فتح ممرات برية عبر موانئ كراتشي وجوادار لتجاوز أي حصار بحري محتمل، وهو ما يرتبط مباشرة بمبادرة الحزام والطريق والممر الاقتصادي الصيني–الباكستاني. وتشجع الصين، الحليف الاستراتيجي الأبرز لإسلام آباد، باكستان على أداء هذا الدور لحماية مصالحها الاقتصادية ومشاريعها الكبرى، وتقدمت بمقترحات سلام مشتركة معها، بما ينسجم مع سياسة بكين القائمة على التهدئة وتجنب المواجهات التي تهدد طرق التجارة والطاقة. وبرغم محدودية قدرة باكستان على فرض حلول مباشرة، فإن حيادها النسبي وقنوات الاتصال المفتوحة مكَّناها من تسهيل التواصل غير المباشر وتقليل احتمالات سوء الفهم بين الأطراف. يعكس دورها محاولة للحفاظ على التوازن الإقليمي ومنع توسع الحرب وتجنب انعكاساتها السلبية على جنوب آسيا والخليج (Masood 2026)

وبرغم تصنيفها كمعارضة للحرب، أدت الصين دوراً خلفياً مهماً في الجهود الدبلوماسية لتهدئة الصراع، دون أن تظهر كوسيط رسمي مباشر. عملت بشكل أساسي عبر حليفتها باكستان، إذ شجعتها على تكثيف الوساطة، وقدمت معها مبادرة سلام من خمس نقاط تشمل وقف إطلاق النار وحماية المنشآت المدنية وأمن ممرات الشحن. كما مارست ضغوطاً على إيران للتهدئة. وشكلت زيارة الرئيس ترامب إلى بكين في أيار 2026 نقطة تحول، حيث اتفق الجانبان على ضرورة بقاء مضيق هرمز مفتوحاً، وطلب ترامب من الصين استخدام نفوذها لإقناع إيران بالتنازلات. يعكس هذا الدور سياسة براغماتية صينية تجمع

بين حماية مصالحها الاقتصادية الكبرى في المنطقة وتعزيز صورتها كقوة مسؤولة، مع تجنب المواجهة المباشرة مع واشنطن (سليمان، 2026) .

واتخذت البرازيل تحت قيادة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا موقفاً متوازناً نسبياً لكنه انتقادي واضح تجاه الغرب والهجمات الصهيوأمريكية. يصف لولا دا سيلفا الحرب على إيران بأنها «جنون» و«تهديد خطير للسلام العالمي»، ويؤكد دائماً على أهمية الدبلوماسية والقانون الدولي. أدانت البرازيل بشدة الهجمات على المنشآت النووية والأهداف الإيرانية، معتبرة إياها انتهاكاً صارخاً للسيادة الإيرانية ومبادئ القانون الدولي. وفي نيسان 2026، وصف لولا دا سيلفا الحرب بأنها «جنون»، قائلاً: «نحن نعيش لحظة حرجة في الجيوسياسية العالمية... بينما يسافر رواد الفضاء إلى القمر، يُقتل النساء والأطفال بشكل عشوائي في الشرق الأوسط». كما انتقد بشدة فشل مجلس الأمن الدولي في وقف الحرب، ودعا إلى إصلاح النظام العالمي، مؤكداً أن «الحوار والدبلوماسية هما الطريق الوحيد» (صحيفة القدس العربي 2026)

وحافظت إندونيسيا على سياستها التقليدية المعروفة بـ«بيباس أكتيف» (حرة ونشطة)، وسعت إلى تأديه دور دبلوماسي نشط كوسيط. عرض الرئيس برابوو سوبيانتو الوساطة مباشرة بين الطرفين مع الحرص على عدم التصعيد. وبعد بدء الهجمات في 28 شباط 2026، أصدرت وزارة الخارجية الإندونيسية بياناً دعت فيه جميع الأطراف إلى ضبط النفس وتفضيل الحوار والدبلوماسية. وقال برابوو: «إذا اتفق الطرفان، فإن رئيس إندونيسيا مستعد للسفر إلى طهران للقيام بدور الوسيط». وصف الحرب بأنها «حرب غير متكافئة» ودعا دائماً إلى الخيارات السلمية. أدانت إندونيسيا الهجمات على المدنيين ودعت إلى احترام السيادة الوطنية، مع التركيز على سلامة مواطنيها وحماية الممرات التجارية (joseph 2026.) وبرغم الضغط الداخلي الكبير كأكبر دولة إسلامية في العالم

لدعم إيران بشكل أقوى، حافظت الحكومة على خط متوازن وعرضت الوساطة مع دول الخليج أيضاً. يتميز موقف إندونيسيا بأنه نشط دبلوماسياً أكثر منه سلبي، إذ ركز على دور الوسيط والدعوة للتهدئة دون انحياز عسكري أو سياسي كامل لأي طرف (Prabowo,2026))

ثانياً: الفواعل الدولية المعارضة للحرب ضد إيران

تتمثل هذه الفئة في الدول والمنظمات التي تقف ضد السياسات الأمريكية تجاه إيران، وتعارض الإجراءات العسكرية التي تتخذها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، معتبرة أن هذا التصعيد يمثل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي. ومن أبرز الأمثلة على هذه الفئة روسيا والصين وإسبانيا، اللتان تعدان من أبرز الأصوات المعارضة لهذه الحرب. وقد تصدرت الصين وروسيا المعارضة الدولية، إذ أدانتا الضربات الصهيوأمريكية بشدة ودعتا إلى وقف فوري للأعمال العدائية (hasan2026) و وصفت روسيا الهجوم بأنه «عمل عدواني مسلح مخطط له مسبقاً وغير مبرر ضد دولة عضو ذات سيادة ومستقلة في الأمم المتحدة»، واتهمت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بـ«إغراق الشرق الأوسط في هاوية من التصعيد غير المنضبط». وأكدت أن هذه الهجمات قد تتسبب في «كارثة إنسانية واقتصادية وربما إشعاعية» في المنطقة. أما الصين، فقد أعلن متحدث وزارة خارجيتها أن «سيادة إيران وأمنها وسلامة أراضيها يجب احترامها»، وتابع قائلاً: «تدعو الصين إلى وقف فوري للعمليات العسكرية، وعدم تصعيد الموقف المتوتر، واستئناف الحوار والتفاوض، وبذل الجهود للحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.» (وحدة الدراسات والتقارير 2026 ، 3-4) .

وقد قدمت روسيا والصين دعماً عملياً لإيران خلال الحرب (Jon B 2026.) وقد تشير معطيات قوية إلى أن روسيا والصين قد زوّدتا إيران بأنواع

متقدمة من الاستخبارات التصويرية والإشارية بما يعزّز قدراتها في تحديد الأهداف وتقييم نتائج الضربات قدمت روسيا معلومات استخباراتية عن أهداف تشمل مواقع السفن والطائرات والقوات الأمريكية في المنطقة، عبر صور الأقمار الصناعية. ساعد هذا إيران في تنفيذ هجمات أدق على القواعد الأمريكية. فالتقارير من CNN ومصادر استخباراتية أمريكية تؤكد أن هذا الدعم كان نشطاً منذ بدايات آذار 2026 .(natasha 2026)

قدّمت الصين لإيران دعماً عسكرياً في مجالات عدة، ويبدو أن هذه المساعدات أثّرت في أداء طهران خلال الحرب. بعض هذا الدعم جرى على الملأ؛ إذ نشرت شركة الذكاء الاصطناعي الصينية «ميزار فيجن» صور أقمار اصطناعية لأصول عسكرية أمريكية في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالمملكة العربية السعودية، قبل أيام قليلة من الهجوم الإيراني عليها. وعلى نحو مماثل، أتاح الحصول المُبلَّغ عنه على نظام أقمار اصطناعية صيني لإيران إجراء مراقبة عالية الدقة وتتبعاً آنياً للأصول العسكرية الأمريكية والبنى التحتية المدنية في الخليج، مما يفسر الدقة التي اتسمت بها الضربات الإيرانية على المنشآت البتروكيماوية والطاقوية الخليجية. ومن الدعم الصيني الظاهر أيضاً صادرات الاستخدام المزدوج إلى إيران، كبيركلورات الصوديوم المادة الأولية لوقود الصواريخ، فضلاً عن الاستخدام المحتمل لنظام الملاحة بالأقمار الاصطناعية «بيدو» لتحسين توجيه الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية الإيرانية . كما استخدمت إيران أقمار تجسس صينية لمراقبة واستهداف القواعد الأمريكية. كما قدمت شركات صينية مرتبطة عسكرياً بيانات جغرافية مكانية وذكاء اصطناعي للاستهداف الدقيق. وقد أدى نظام الملاحة الصيني دوراً في توجيه الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية. فقد تشير تقارير عن إرسال صواريخ مضادة للطائرات محمولة، رادارات متقدمة، ومكونات صاروخية عبر وسطاء. ونفت

الصين ذلك لكن تقارير استخباراتية أمريكية تؤكده. وركزت الصين أكثر على الجانب الاقتصادي كشراء نفط إيراني رخيص والدبلوماسي كدعوة لوقف الحرب، مع دعم فني–استخباراتي ملحوظ (azad 2026)

أما إسبانيا، فقد اتخذت موقفاً معارضاً صريحاً ونشطاً داخل أوروبا وحلف الناتو. لم تكن إسبانيا محايدة، بل رفضت الحكومة الاشتراكية برئاسة بيدرو سانتشيز المشاركة في الحرب بشكل كامل، ووصفت الهجمات الصهيوأمريكية الأولى التي وقعت في 28 شباط 2026 بأنها «غير قانونية وغير مبررة وخطرة.»

ففي تصريحه الأولي، قال سانتشيز: «نرفض العمل العسكري الأحادي الجانب من قبل الولايات المتحدة و(إسرائيل). هذا تصعيد للتوتر ويضر بالنظام الدولي». وأحيا شعار «لا للحرب» مستذكراً موقف إسبانيا السابق من حرب العراق عام 2003. كما منعت استخدام قاعدتي روتا وموورون من قبل القوات الأمريكية، وأغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات المشاركة في العمليات ضد إيران في 30 آذار 2026. ووصفت وزيرة الدفاع مارغاريتا روبلز هذه العمليات بأنها «غير قانونية وغير عادلة». وفي الوقت الذي أدانت فيه إسبانيا الهجمات الإيرانية المضادة على دول الخليج وقبرص، شددت على ضرورة الحل الدبلوماسي واحترام القانون الدولي. وقال سانتشيز في هذا السياق: «يمكن تلخيص موقف حكومة إسبانيا في كلمات: لا للحرب». وأضاف: «نحن لا نريد أن نكون متواطئين في شيء سيء للعالم ويتناقض مع قيمنا ومصالحنا، فقط خوفاً من الردود.» ولهذا السبب بدأت تحركات أمريكية داخل حلف شمال الأطلسي نحو دراسة إجراءات عقابية بحق إسبانيا، على خلفية مواقفها من حرب إيران (العين الإخبارية 2026) وهكذا تجسدت مواقف روسيا والصين وإسبانيا أبرز أشكال المعارضة الدولية لهذه الحرب، سواء من خلال الدعم

السياسي والاستخباراتي والاقتصادي أو من خلال الرفض المبدئي داخل المعسكر الغربي نفسه.

ثالثاً: الفواعل الدولية المؤيدة والداعمة للولايات المتحدة الأمريكية

تشمل هذه الفئة الدول والقوى الدولية التي دعمت السياسة الأمريكية في مواجهة إيران، سواء عبر الدعم السياسي والدبلوماسي، أو عن طريق التعاون الأمني والعسكري والاستخباراتي. وقد استند هذا الدعم إلى اعتبارات تتعلق بالأمن الإقليمي، ومواجهة النفوذ الإيراني، والحفاظ على التحالفات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. وفي الماضي، كانت العديد من الحكومات الأوروبية لاسيما الحلفاء المقربون مثل المملكة المتحدة والدنمارك تدعم بشكل تلقائي الجهود الأمنية الأمريكية، لكن الحرب مع إيران تظهر أن هذه الحقبة قد انتهت. ومع ذلك، لا ينبغي الخلط بين الخلافات عبر الأطلسي الحالية والعداء. فالقادة الأوروبيون لا يبدون استعداداً لتحدي الاستراتيجية الشاملة للولايات المتحدة تجاه الأزمة الإيرانية، بل إنهم يحاولون تحديد الدورين السياسي والعسكري اللذين يريدون تأديتهما والقدرة على الاضطلاع بهما في هذا السياق الجديد (medini 2026) .

ومن أبرز هذه الدول بريطانيا، التي تبنت مواقف متقاربة مع الولايات المتحدة الأمريكية في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني والأنشطة الإقليمية لإيران، فضلاً عن مشاركتها في الجهود الرامية إلى حماية الملاحة البحرية في الخليج العربي. لم تشارك بريطانيا مباشرة في الهجمات الأولية على إيران، ورفض كير ستارمر في البداية طلب استخدام قواعد بريطانية، لكنه سمح لاحقاً بـ"عمليات دفاعية محدودة" مثل تدمير مواقع صاروخية تهدد السفن في هرمز ونشر طائرات وسفن وأنظمة دفاع جوي لاعتراض الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية في قواعد المنطقة (loft 2026)

كما قدمت أستراليا وكندا دعماً سياسياً واستخباراتياً في إطار تحالف «العيون الخمس» (Five Eyes،) الذي يمثل أحد أهم أطر التعاون الأمني بين الدول الغربية.كذلك دعمت بعض دول أوروبا الشرقية، مثل بولندا ورومانيا، السياسات الأمريكية في إطار التزاماتها داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إذ اعتبرت أن تصاعد النفوذ الإيراني يشكل تهديداً للأمن الدولي والاستقرار الإقليمي. أما أوكرانيا، فقد اتخذت موقفاً داعماً نسبياً للولايات المتحدة في إطار تقاربها المتزايد مع الغرب، واعتمادها الكبير على الدعم الأمريكي والأوروبي في مواجهة روسيا. كما أن التقارب العسكري والسياسي بين إيران وروسيا دفع كييف إلى تبني مواقف أكثر تشدداً تجاه إيران، باعتبار أن الدعم الإيراني لروسيا يشكل تهديداً غير مباشر للأمن الأوكراني(alhassan 2026) .

وقد انعكس هذا الموقف في تأييد أوكرانيا للسياسات الغربية الرامية إلى تشديد الضغوط على إيران، سواء عبر العقوبات الاقتصادية أو عن طريق الدعم السياسي للمواقف الأمريكية داخل المؤسسات الدولية. وبذلك أصبحت أوكرانيا جزءاً من المعسكر الداعم للسياسة الأمريكية، انطلاقاً من تداخل المصالح الأمنية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. قدمت أوكرانيا خبرات وتكنولوجيا مضادة للطائرات المسيرة لحماية القواعد الأمريكية والحلفاء في الشرق الأوسط. وقد أبرمت أوكرانيا ترتيبات إطارية مع دول خليجية عدة لدعم إعادة تأهيل قواعدها الصناعية الدفاعية وتبادل المعرفة التكتيكية والتقنية في مجال التصدي للتهديدات الجوية· ويشمل ذلك رصد الأهداف قبل دخولها المجال الجوي، وحشد الأصول براً وجواً، واعتراض الأهداف بدقة عالية وكلفة منخفضة. وهذا سيمنح دول الخليج مزايا جوهرية في المرحلة المقبلة. وساعد هذا الدعم في مواجهة مسيّرات شاهد الإيرانية، وكان فرصة لأوكرانيا لعرض تكنولوجيتها . (barker 2026)

الخاتمة

يخلص هذا البحث إلى أن الصراع الأمريكي– الإيراني يمثل أحد أكثر أشكال التنافس الجيوسياسي تعقيداً واستمرارية في النظام الدولي المعاصر، إذ لم يعد مجرد خلاف ثنائي بين الولايات المتحدة و إيران، بل تحول إلى منظومة صراع متعددة المستويات تتداخل فيها الأبعاد الإقليمية والدولية، وتتشابك فيها المصالح الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية. وقد أظهرت الدراسة أن هذا الصراع اتسم بتعدد أدواته بين العقوبات الاقتصادية، والضغط الدبلوماسي، والحروب غير المباشرة، مما جعله صراعاً ممتداً يصعب احتواؤه أو حسمه بشكل نهائي.

كما بينت النتائج أن الفاعلين الدوليين لم يكونوا متجانسين في مواقفهم، بل انقسموا إلى ثلاث توجهات رئيسة: فئة سعت إلى الوساطة والتهدئة ومنع التصعيد، وأخرى دعمت الولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً واستخباراتياً، في مقابل فئة عارضت الحرب ودعت إلى الحلول الدبلوماسية ورفضت التصعيد العسكري. وقد أسهم هذا التباين في زيادة تعقيد بيئة الصراع ومنع تشكّل إجماع دولي حول كيفية إدارة الأزمة.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن هذا التعدد في الأدوار الدولية أدى إلى إعادة إنتاج التوازنات في الشرق الأوسط بشكل مستمر، إذ لم يحقق أي طرف قدرة حاسمة على فرض رؤيته، بل ظل الصراع محكوماً بمنطق الردع المتبادل وتوازن الهشاشة. كما تبين أن قضايا الطاقة والممرات البحرية والأمن الإقليمي شكلت عناصر مركزية في استمرار هذا الصراع واتساعه.

وبناءً على ذلك، فإن أهم نتيجة يمكن استخلاصها هي أن مستقبل الصراع الأمريكي–الإيراني سيظل مرهوناً بتوازنات الفاعلين الدوليين والإقليميين، وأن أي تغيير في مواقف هذه الأطراف قد يؤدي إلى إعادة تشكيل شاملة لخريطة النفوذ في منطقة الشرق الأوسط، إما نحو التهدئة التدريجية أو نحو مزيد من التصعيد وعدم الاستقرار.

الاستنتاجات

١. عسكرة الصراع وتغيّر قواعد الاشتباك: تحوّل الصراع إلى مواجهة عسكرية مباشرة ومركبة، مما أدى إلى امتداد أثره دولياً وتآكل الردع التقليدي، وجعل التفاوض رهناً بديناميكيات "التصعيد المتسارع" وحسابات الكلفة الاستراتيجية للقوى الكبرى.

٢. تنوع خريطة الأدوار الدولية: انقسمت القوى الدولية المؤثرة إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية في النظام الدولي: فواعل دولية محايدة (البرازيل وإندونيسيا)، وفواعل دولية معارضة للسياسات الأمريكية (روسيا والصين وإسبانيا)، وفواعل دولية مؤيدة للموقف الأمريكي (بريطانيا وكندا وأستراليا).

٣. البراغماتية الصينية والروسية: ارتكز دور موسكو وبكين على تقديم دعم استراتيجي وتكنولوجي متعدد الأبعاد لإيران (استخباراتياً وتقنياً)، مع الحفاظ على قنوات دبلوماسية تضمن حماية مصالحهما الاقتصادية وتجنب المواجهة العسكرية المباشرة مع واشنطن.

٤. التكتل الأطلسي الداعم لواشنطن: التزمت القوى الغربية (الناتو والعيون الخمس) بتقديم دعم سياسي وأمني وعسكري مطلق لأمريكا، وتنوعت أدوارها بين المشاركة الميدانية لحماية الملاحة البحرية (بريطانيا) والتأييد الدبلوماسي لتعزيز استقرار النظام الدولي.

٥. دبلوماسية القوى الدولية الصاعدة: تمثّل دور القوى الصاعدة (البرازيل وإندونيسيا) في تبني وساطة متزنة تطالب باحترام القانون الدولي وإدانة الضربات العسكرية، والدعوة إلى الدبلوماسية متعددة الأطراف كخيار وحيد لتسوية الأزمة.

المصادر

اولاً:المصادر باللغة العربية:

1. كاراتاش، ابراهيم . 2026. كيف تنظر تركيا إلى الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران؟، مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية، الدوحة، على الرابط: https://mecouncil.org/ar/blog_posts/،
2. ارتدادات الحرب الإيرانية – الإسرائيلية - الأمريكية على الساحة العراقية. 2026. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، على الرابط: https://www.ecssr.ae/ar/research-products/reports/2/205234،
3. أمريكا والناتو.. تحركات لتعليق عضوية إسبانيا لموقفها من حرب إيران. 2026.العين الإخبارية، أبوظبي، على الرابط: https://al-ain.com/article/1777008755،
4. إعادة انتخاب قالیباف رئيساً للبرلمان الإيراني، جريدة الأخبار.2026. بيروت، على الرابط: https://www.al-akhbar.com/news/world/893583،
5. الحرب الإسرائيلية الأمريكية الإيرانية، الجزيرة نت. 2026. الدوحة، على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2026/2/28/،
6. الحوثيون يعتبرون الانخراط بالحرب واجباً دينياً والحكومة تلوّح بالتدخل لمنعهم، الجزيرة نت، الدوحة، على الرابط: https://www.aljazeera.net/politics/2026/3/28/،
7. السعودية تحذر من التصعيد في المنطقة وتدعو لدعم الجهود الباكستانية، الجزيرة نت، الدوحة، على الرابط: https://www.aljazeera.net/news/2026/5/5/،
8. السيد عبد الملك الحوثي: لن نقف محايدين تجاه أي عدوان يستهدف إيران، العالم، طهران، على الرابط: https://www.alalam.ir/news/7457003/،
9. الصواريخ تربك مقلاع داود.. كيف كشفت إيران ثغرات الدفاعات الإسرائيلية؟، الجزيرة نت، الدوحة، على الرابط: https://www.aljazeera.net/politics/2026/4/7/،
10. باكير، علي . 2026 . " الحرب الأميركية-الإسرائيلية على إيران.. سياق التصعيد ومسارات الحرب" . *مجلة لباب* . الدوحة : مركز الجزيرة للدراسات . العدد 30.
11. قدورة، عماد . 2026. تركيا والحرب الإسرائيلية – الأميركية على إيران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة .
12. حسن، محمد ابراهيم . 2026. تحولات الاستراتيجية الأمريكية تجاه إيران.. تحليل توازنات القوة والصراع الإقليمي، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، على الرابط: https://www.siyassa.org.eg/News/22322.aspx،
13. الزغول، محمد . 2026. الهُوّة الشاسعة: هل من فرصة أمام مفاوضات طهران وواشنطن؟، مركز الإمارات للسياسات، أبوظبي، على الرابط: https://www.epc.ae/ar/details/brief/alhuwwa-alshaseaa-hal-min-fursa-amam-mufawadat-tahran-wawashuntun،

14. عز العرب، محمد . 2026 . حسابات مسقط: كيف تُدار السياسة العُمانية تجاه الحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية؟، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، على الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News/21668.aspx،
15. ناجي، محمد عباس . " كيف تتعامل إيران مع إدارة ترامب الثانية" . *مجلة السياسة الدولية*. القاهرة: مؤسسة الأهرام. المجلد 60، العدد 239.
16. يوسف، محمد . القاتل "غوثام".. الذكاء الاصطناعي الذي يقود الحرب على إيران، الجزيرة نت، الدوحة، على الرابط: https://www.aljazeera.net/politics/2026/4/6/،
17. الرنتيسي، محمود سمير . الموقف التركي من الحرب على إيران، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، على الرابط: https://studies.aljazeera.net/ar/article/6498،
18. راغب، نعمه . انخراط حزب الله في الحرب إلى جانب إيران: قراءة تحليلية في الأبعاد الإقليمية والتداعيات على الساحة اللبنانية، مركز ترو للدراسات، القاهرة، على الرابط: https://truestudies.org/4514/،
19. وحدة الدراسات الآسيوية، باكستان والحرب الأمريكية-الإيرانية: محددات الدور وتحدياته، مركز الإمارات للسياسات، أبوظبي، على الرابط: https://www.epc.ae/ar/details/brief/pakistan-walharb-alamrikia-al-irania،
20. وحدة الدراسات الإيرانية، «حوار» على أرضية هشّة: مفاوضات إسلام آباد وآفاق التسوية بين أمريكا وإيران، مركز الإمارات للسياسات، أبوظبي، على الرابط: https://epc.ae/ar/details/scenario/mufawadat-islamabad-wafaq-altaswia-bayn-amrika-wa-iran،
21. عبدالله الصاوي، العلاقات الإيرانية_الباكستانية بين البرغماتية والتشابكات الجيو سياسية ،مجلة البيان ،لندن،على الرابط: https://albayan.co.uk/Article2.aspx?1D-33478،
22. شريف سليمان، الصين: نواصل دعم جهود باكستان في الوساطة بين طهران وواشنطن، الوطن، القاهرة،على الرابط: https://www.elwatannews.com/news/details/828343 ،

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Atlantic Council, 2026. Experts react: The US and Israel just unleashed a major attack on Iran. What's next?. https://www.atlanticcouncil.org/dispatches/experts-react-the-us-and-israel-just-unleashed-a-major-attack-on-iran-whats-next/
2. Barak Ravid, Vance meets Qatari mediator as U.S. awaits peace plan response, May 8, 2026, https://www.axios.com/2026/05/08/vance-qatar-mediator-iran-war

3. Dana Stroul, A Return to Maximum Pressure: Comprehensively Countering the Iranian Regime's Malign Activities, April 1, 2025, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/return-maximum-pressure-comprehensively-countering-iranian-regimes-malign
4. Fatma Khaled, As Iran's other proxy groups join war, Houthi rebels in Yemen hold back, for now, March 15, 2026, https://www.timesofisrael.com/as-iran-other-proxy-groups-join-war-houthi-rebels-in-yemen-hold-back-for-now
5. Hasan Alhasan and Others, Wartime Support to Iran: Implications for the Middle East and Beyond, April 24, 2026, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/wartime-support-iran-implications-middle-east-and-beyond
6. Jon B. Alterman and Ali Vaez, How China and Russia Can Exploit the Iran War and How America Can Avoid Playing into Their Hands, Foreign Affairs, April 23, 2026.
7. Joseph Rachman, Prabowo's Peacemaker Campaign Now Extends to Iran, March 3, 2026, https://foreignpolicy.com/2026/03/03/prabowo-indonesia-southeast-asia-iran-strikes/
8. Kim Barker, Ukraine Helps U.S. Bases in the Mideast With Stopping Drones, March 9, 2026, https://www.nytimes.com/2026/03/09/world/middleeast/ukraine-shahed-drone-middle-east.html
9. Natasha Bertrand and Others, Russia is aiding Iran's war effort by providing intel on U.S. military targets, March 7, 2026, https://edition.cnn.com/2026/03/06/politics/russia-aiding-iran-targeting
10. Philip Loft, Israel/US-Iran conflict 2026: Background and UK response, House of Commons Library, April 24, 2026.
11. Prabowo offers to mediate between Iran and US, The Jakarta Post, March 1, 2026, https://www.thejakartapost.com/world/2026/03/01/prabowo-offers-to-mediate-between-iran-and-us.html
12. Salman Masood, Pakistan Walks a Tightrope on Iran, Foreign Policy, April 10, 2026.
13. Seyed Hossein Mousavian, America and Iran's Long Road to Peace, Foreign Policy, April 17, 2026.

14. Souhire Medini, Encouraging European Military Efforts to Reopen the Strait of Hormuz, April 24, 2026, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/encouraging-european-military-efforts-reopen-strait-of-hormuz
15. Tahir Mahmood Azad, Chinese Eyes, Iranian Missiles: Intelligence Cooperation in the US/Israel–Iran War 2026, April 23, 2026, https://irregularwarfare.org/articles/china-iran-intelligence-cooperation-2026-war/
16. Yoel Guzansky and Ron Tira, The War with Iran from the Perspective of the Gulf States, April 16, 2026, https://www.inss.org.il/publication/gulf-states-war/
17. Why did Iran hit Kuwait so hard?, Responsible Statecraft, April 29, 2026, https://responsiblestatecraft.org/iran-and-kuwait-war/
18. Prabowo offers to mediate between Iran and US, Thejakartapost, March 1, 2026, https://www.thejakartapost.com/world/2026/03/01/prabowo-offers-to-mediate-between-iran-and-us.html.
19. Seyed Hossein Mousavian, America and Iran's Long Road to Peace, ForeignPolicy, April 17, 2026.